

والخارج على حد سواء * إن محاولات دولة العدو ضرب المنظمة وهدم بنيتها التحتية ، قد فشلت فشلاً ذريعاً ، رغم النجاح الظاهر لأن المنظمة لم تعد مجرد إطار تنظيمي جهوي يضم فصائل مقاتلة وشخصيات فلسطينية ، ومؤسسات ، بل أصبحت تجسيدا لحقوق الشعب الفلسطيني والآلية التي يعبر الشعب العربي الفلسطيني من خلالها وبوساطتها عن حقوقه * هكذا ، استطاع الشعب الفلسطيني أن يتوحد ، ويحقق خطوة إيجابية في مسيرة التحرير * لقد توفر للفلسطينيين بعد عام ١٩٦٧ دعامتان هامتان لإنشاء كيان واقعي هما الأرض (فلسطين بأكملها) والشعب (الفلسطينيون كلهم) *

٢ - تنشيط التفاعل والتلاحم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بين الفلسطينيين كافة ، وعلى التراب الفلسطيني نفسه * فتعزز بذلك التضامن والتكافل والتكامل بين أبناء ال ٤٨ وأبناء الضفة والقطاع ، وتجلى ذلك بأبهى مظهره أثناء ثورة الحجارة ، الأمر الذي جعل قادة الصهاينة يعيدون حساباتهم ، إذ ثبت لهم أن انتماء الفلسطيني لن يكون إلا لفلسطين حتى ولو حمل الجنسية الاسرائيلية أربعين عاماً *

ولما كانت المملكة الأردنية الهاشمية تعد قاعدة مهمة جداً وحيوية للثورة الفلسطينية ، لكون المملكة الأردنية الهاشمية تمتلك أطول حدود مع العدو الصهيوني المعتصب لفلسطين ، ولكون غالبية الشعب الأردني من الفلسطينيين ، الأمر الذي يسهل عملية الاتصال بأهلهم ، وأقربائهم في الضفة والقطاع وحتى بأولئك الذين مازالوا في الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ، وبالتالي يسهل عملية بناء الخلايا المقاتلة في الأرض المحتلة ، ويسهل عمليات العبور والخروج والتفاعل الثوري